الا لو اعتبر الشيخ اتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني بالفعل بحسب الخارج
وليس كذلك فانه فاعتبر الا بحسب ما يعم الفرض الذهني والوجود الخارجي فالذات الخالية
عن العنوان يدخل في الموضوع اذا فرضه العقل موصوفا به بالفعل مثلا اذا قلنا (كذا صح)
كل اسود يدخل في الاسود ما هو اسود في الخارج وما لم يكن اسود ويمكن ان يكون اسود
اذا فرضه العقل اسود بالفعل واما على ان الفاد(؟) فدخوله في الموضوع لا يتوقف على
هذا الفرض وما ذكر الشارح الفاضل هذه الفائدة في تحقيق المحصورات هذا التحقيق
هذا الموضع تامل حتى تدري ولم يتيقن منه غيري قوله وهذا التحقيق ما ذكره المصنف لان المص
اختار ان المحكوم عليه معلوم باعتبار ولا اعتبار(؟) وان المحكوم عليه في هذه القضية
هو المجهول مطلقا فيكون المجهول مطلقا باعتبار الذات معلوما من وجه وامتناع الحكم انما
هو باعتبار انه مجهول مطلقا شرح الشرح الفصل الثالث من الباب الاول من
القسم الاول قوله اي للانسان قوة عاقلة القوة العاقلة قوة للنفس بها تدرك المجردات
قوله من طرق الحواس كما اذا رأى انسانا متشخصا وجرده عن مشخصاته ينطبع
في القوة العاقلة صورة الكلية قوله او من طريق آخر اي بطريق الالهام والوحي وبطريق النوم
قوله مما وجود في الخارج اي الصور العقلية وجود في الخارج قوله ولما كان الانسان مدنيا
بالطبع اي تقتضي طبعه ان يكون في اجتماع مع ابناء نوعه ولذلك وصفه بقوله لا يعيش
الا بمشاركة من ابناء نوعه واعلامهم اي واعلام الانسان ابناء نوعه على سبيل التفاير(؟) قوله
ولم يكن ما سوى دليل يدل على ذلك الا اليه(؟) اعلامهم به قوله ولم يكن اخف اي لم يكن الفعل اخف
قوله وتقطيع الحروف اي تحصيل الحروف قوله بالات معدة له اي الاستعمال الحروف
وتقطيعها وهي عضلات الحنجرة قوله ولان الانتفاع تعلمل(؟) متكلم بقوله لا جرم اذا
قوله وتقسيم انها الى الامور المعلومة ما يتعلقه(؟) لغايبهم وفي بعض النسخ ما يقتضيه
الا يكتسبه قوله فتكمل المصلحة والحكمة تعالى بالاشتراك على معنيين الاول كون الحي بحيث يعلم

الاشياء

الاشارة على ما دل عليه في نفس الامر وتاسيسها كونه بحيث يصدر عنه الافعال المترتبة
المحكمة الجامعة لكل ما يحتاج اليه قوله لكان الانسان ممنوا اي مبتلى قوله وحفظها اي (قوله صح)
وحفظ الدلايل نقوشا اي ركبت تركيب الحروف اي ركب تلك الاشكال كتركيب الحروف
في اللفظ بالتقدم والتاخر قوله ومن على الامور الخارجية اي صارت الصورة الذهنية دالة على الامور
الخارجية فصارت مراتب الوجود اربعة وجود في الخارج ووجود في الذهن ووجود في اللفظ ووجود
في الخط فالخط يدل على اللفظ واللفظ يدل على ما في الذهن وما في الذهن يدل على ما في الخارج والخط دليل
وليس بمدلول وما في الخارج مدلول وليس بدليل واللفظ وما في الذهن يصلح ان يكون دليلا ومدلولا
قوله لكن دلالتها على ما في الخارج اي دلالة الصور الذهنية على ما في الخارج بحسب الطبع التوالي اي التوافق
قوله الآن على قولنا العبارة علاقة المعاني اسم ان وخبرها قوله احكمها واتقنها وقوله من عادة القوم ان
سموها اي الصور الذهنية معاني جملة معترضة بين اسم ان وخبرها قوله كثير في الاصطلاح اليها اي لا علاقة
المعاني بالصور الذهنية قوله ويتوقف الافادة والاستفادة عليها اي على علاقة المعاني بالصور الذهنية
غير مختص بلغة دون لغة لان البحث عن الالفاظ لما كان للتوقف الافادة والاستفادة عليها
لاختصاص بلغة دون لغة ولسان دون لسان فصارت مباحثهم عن الالفاظ عامة مناسبة لمباحثهم
في المعاني قوله وهو لا يتوقف عليها اي البحث عن القول الشارح والحجة وكيفية ترتيبها لا يتوقف على
الالفاظ قوله بل لو امكن تعلمها اي تعلم القول الشارح والحجة وكيفية ترتيبها قوله ثم ان نظر المنطقي
في الالفاظ ليس من جهة انها موجودة او معدومة لانها وظيفة الالهي قوله والاظهر لفظية الدلالة
الغير اللفظية اما بحسب الوضع كدلالة الخطوط والعقود فان الوضع خص الهيئة المعينة الحاصلة
في الاصابع بعدد معين وكذا دلالة دلوك الشمس على مقصود اول وقت الظهر او اول وقت
صلوة المغرب على اختلاف معنى الدلوك بتعيين الشارع او بحسب العقل كدلالة الاثر على
المؤثر ولذلك فصل بينهما بالكاف قوله منحصر بحكم الاستقراء في ثلثة اقسام وهي الطبيعية
والوضعية والعقلية قوله والاستقراء كاف لمباحث الالفاظ لان مباحث الالفاظ انما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)